

خبر صحفي للنشر
حدث-بعيدا: 30/06/2025

الجامعة الأنطونية تخرج طلاب دفعة 2025 وتدعوهم للتجدر بأرض الوطن الأب السغبيني للخريجين: إبقوا متجدرين ولا تدعوا أحدا يسرق منكم النجاح والعزم إده: لبنان الذي اجتاز كل المحن، يستحق الحياة

تحت شعار "Stay rooted, let your Story travel" أقامت الجامعة الأنطونية حفل تخرج طلابها دفعة 2025 في حرم الجامعة الرئيس في الحدث-بعيدا، تخلله توزيع شهادات على طلابها من فروع الجامعة في الحدث-بعيدا، والنبي أيل - زحلة، ومجدليا - زغرتا، ومن مختلف الاختصاصات. وقد حضره إلى جانب رئيس الجامعة الأب ميشال السغبيني، راعي الجامعة قدس الأباتي جوزيف بو رعد، رئيس الرهبانية الأنطونية، النائب ميشال معوض، رئيس بلدية الحدث جورج عون، الأستاذ سليم إده ضيف الشرف، وعدد من الفعاليات إضافة إلى عائلة الجامعة الأنطونية وأولياء الطلاب.

بعد النشيد الوطني، إفتتح الأباتي بو رعد حفل التخرج بصلاة، أقيمت بعده الكلمات واختتم الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز والمنح على الطلاب المتفوقين.

مع الإشارة إلى أن شعار حفل التخرج هذه السنة حمل دعوة مهمة للطلاب، ألا وهي التجدر في أرض الوطن كالأرز. ودعت الجامعة الطلاب إلى التمسك بوطنهم والعودة إلى ربوعه مهما تألقوا في الخارج، لافتنًا إلى أن النجاح خارج أحضان الوطن يبقى ناقصًا، إذ أن النجاحات لا تثمر ولا نكهة لها إلا هنا.

الأب السغبيني
رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السغبيني، أكد في كلمته أن هذا الإحتفال ليس عيداً بل فعل تحدٍ. وتوجه للخريجين بالقول: "لا تدعوا أحداً يسرق منكم النجاح والعزم، فكما أنكم استطعتم أن تحذفوا الرءاء من الحرب وتحولوها إلى حب للعلم والمعرفة، إلى حب للوطن والإنسان. إبقوا متجدرين، وتذكروا دائماً من أين أتيتم، تذكروا تربة وطنكم، وعرق جبين أهلكم، تذكروا الجذور التي في داخلكم، الجذور التي كملت نموكم الإنساني في بيتكم الأنطوني، ستكون لكم هذه الجذور عند اشتداد العواصف المرساة والبوصلة. بقدر ما تكون جذوركم متأصلة وممتدة بقدر ما سيكون صعباً على أي رياح اقتلاعكم."

وتابع الأب السّغبيني بالقول: "عندما تكون جذورك عميقة ومتينة، ستكونون مستعدّين لفتح أجنحتكم، لتدعوا قسّتكم، أفكاركم، إبداعكم، شغفكم، قيمكم المنزليّة والجامعيّة، تسافر وتجوب العالم.

ودعا رئيس الجامعة الطلاب لمشاركة قصّتهم مع الآخرين، من خلال المساهمة في المجتمع، والإبداع في مجالهم، وإلهام من حولهم. قائلاً إن كل تدخل من قبلكم هو فرصة كي تتركوا أثراً مفيداً، شافياً وصالحاً. وكل مساهمة من قبلكم هي سفر جزء منكم عبر العالم.

وأشار الأب السّغبيني الى ان في الجامعة تعلّم الطلاب العطاء، وبحثوا عن الحقيقة وخدموا الإنسان. قائلاً: "انطلقوا في هذا الوطن وفي القرية الكونيّة، وإذا اعترضتكم المصاعب تذكروا حينها جذوركم، سوف تمدّكم بالمويّة الكافية لتنتقلوا من دون رادع. ثقوا بما تعلّمتم وحصلتم، ثقوا بما أصبح كلّ منكم. لديكم القدرة على الوقوف مجدّداً، على خلق عالم أكثر عدلاً وسلاماً، على غرار ضيفنا الشرفيّ، حضرة السيّد سليم إدّه."

كلمة إدّه

بدوره أكد ضيف الشرف سليم إدّه أن رغم سنوات عمره التي شهد خلالها كلّ الحروب والمآسي في لبنان والمنطقة فإنّه متفائل الآن أكثر من أي يوم مضى. ذلك أنّ بلداً تمكّن من اجتياز كلّ المحن، وتخطّى نتائج الاجتياحات والاحتلالات، واستيعاب آثار حروب أهله وحروب الآخرين، وأزمات اللاجئين والنازحين، وتدايعات انهيار ما بعد ١٧ تشرين ٢٠١٩ لا بدّ أنّه يستحقّ الحياة، ويستدعي بحثاً ودرسا عن سرّه الدفين ومقومات البقاء، مشيراً الى أنّ السرّ هو شعب لبنان الثروة الاستثنائية لبلد صغير المساحة شحيح الموارد وكثير القضايا.

وتابع إدّه بالإشارة الى الثورة الرقمية التي ستطال الأسواق المالية العالمية ستحتاج الى أن يبدأها فاعل في مجال المعلوماتية، بالشراكة مع الرّواد الكبار الفاعلين في أسواق رأس المال.

وقال: " ليس طموحنا أن نكون هذا الشريك فحسب، بل أن تتجسّد هذه المغامرة الإستراتيجية وتتمحور حول فرع Murex في لبنان، الذي نصر على صموده في بيروت، رغم الظروف الصعبة المحيطة ببيئة العمل ومتطلّبات العاملين." وتابع بالقول: " إنّ إيماننا راسخ بأن لبنان موقع ومركز مؤهّل ونموذجيّ لاحتضان هذه المغامرة في مجال المعلوماتية، استناداً بالتحديد الى جودة موارده البشرية المتميّزة."

وكشف ان مكتب بيروت يضمّ حالياً أكثر من ألف مهندس، بينهم سبعون من خريجي الجامعة الانطونية، يعملون ويديرون برامج أكثر من ثلاثمائة مصرف، مشيراً الى انهم يحصلون على الرواتب والتقديمات نفسها التي يتقاضاها زملاؤهم في فرنسا أو الولايات المتحدة الأميركيّة.

وقال: " لأننا ملتزمون بأهلنا وبلدنا ومؤمنون بمستقبله، فإننا مستمرّون بتطوير مكتب بيروت، إذ نحتاج حالياً الى مئة وخمسين مهندساً ومطوّراً إضافياً من خريجي الجامعات اللبنانية. سيحصلون بعد عبور امتحان الاختبار على فرصة جديرة بهم مضافاً إليها حوافز وتقديمات خاصة للبقاء والصمود في لبنان الجريح. مؤكداً أن الاهتمام سيبقى مركّزاً على بيروت، حيث الهوية الأصليّة والدور والواجب والمسؤولية الاجتماعية .

وفي الختام تم توزيع الشهادات والمنح للمتفوقين